لنقل الاخبار

ولقد حسبوا جرائد العالم المهمة التي من شأنها ان تذكر دريفوس وتهتم له ٣٦ الف جريدة وكلها كانت تنشر الفصول الطويلة كل يوم عن حادثة ذلك الرجل الغريبة بحيث قدروا ان كل ما نشر عن المحاكمة في مدة الشهر الذي تمت فيه بنحو مليون عمود من اعمدة الصحائف ذلك عدا الملايين العديدة التي ملئت به مدة الاشتغال بشانه قبل المحاكمة وهذا من اجل غرائب الصحافة التي جرت في هذا القرن اما نفقات كل ذلك فقد قدروها بمبلغ مليون جنيه ذهبت كلها لشأن دريفوس خاصة ولو حسبت ارباح الجرائد ورجال المطابع ومعامل الورق واجرة رسائل البريد لبلغت ولا شك مبلغ نفقة حرب بتمامها وكل ذلك جرى لاجل تقرير العدالة ونفي الشبهات والريب فاذا لم يكن لنا من حسنات قرننا هذا الا حسنة العدالة التي تكلف لاجلها ما ذكرناه وما لم نذكره لكفى بها شافعاً لكل ذنوبه وعيوبه

حفلة علمية

احتفلت المدرسة الحميدية بالرمل احتفالاً علمياً باهراً في اثناء هذا الشهر وهي لحضرة صاحبها الكاتب الفاضل محمود افندي حمدي السخاوي صاحب مقالات « الفتاة الشرقية » التي كانت تنشر في مجلتنا وقد حضر الاحتفال جمهور كبير من سراة الرمل والاسكندرية يتقدمهم سعادة محافظنا الفاضل

وجماعة من رجال الوجاهة وكانت الحفلة لتوزيع الجوائز شائقة فمثل التلامذة فيها رواية حسنة من قلم حضرة صاحب المدرسة فاجاد التلامذة فيها اجادة موئلفها في وضعها فسر باتقانها كل الحضور وشكروا حضرة المؤلف واثنوا عليه وعلى تلامذته كثيراً

الا اننا في هذا المقام لا نجد بداً من تنبيه حكومتنا او مجلسنا البلدي الى هذه المدرسة ووجوب مساعدتها بما ينهض به الادب ويعلو شان العلم فان صاحبها قد جعلها مجانية تقريباً وهو يعلم كثيرين فيها بلا اجرة وينفق عليها نفقات كثيرة لا يرجع له بعدها الا القليل وقد كان مجلسنا البلدي وعد انه يسعف المدارس الوطنية ويقرر لها شيئاً من فضلة ماله فمتى يتم ذلك الوعد والفضل

ولعل قول هذه المجلة يبلغ مسامع رجال بلديتنا فيتذكرون انهم وعدوا ذلك الوعد فلا يحرمون هذه المدرسة وامثالها مساعدتهم الواجبة فانها تغنيهم لدى الحقيقة عن انشاء المدارس الخاصة وانفاق النفقات الطائلة

حديث الانيس

لم يبق للان شك في ان الجمادات التي يستعملها الانسان تتأثر وتتعب كما يتعب نفس الانسان وانه ينبغي لها الراحة كما يستريح لتستأنف نشاطها وقوتها في مهلة الراحة فان القلم الذي نكتب به سواء كان قصباً او حديداً اذا الححنا عليه بالاستعمال دون انقطاع فانه لا يلبث ان يتشظى وينفرج حتى لا